

«من طلبة مدارس المنهاج الهندي يتلقون «تعليماً جيداً» 73 %»

المعرفة Knowledge

دبي: محمد إبراهيم

كشفت هيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي، عن أن نحو 73% من طلبة مدارس المنهاج الهندي يتلقون تعليماً ضمن فئة «جيد»، أو أفضل، في العام الدراسي الجاري (2022-2023)، بحسب نتائج دورة الرقابة المدرسية التي استهدفت 32 مدرسة خاصة تطبق المنهاج التعليمي الهندي.

وأفادت بأن نتائج الرقابة كشفت أيضاً عن ارتفاع أعداد الطلبة الذين يتلقون تعليماً ضمن فئة «جيد جداً» إلى 42% مقارنة بنسبة 37% في العام الدراسي (2019-2020)، إذ تم التركيز خلال عمليات الرقابة على جودة دمج المدارس التي تطبق المنهاج الهندي، أو الباكستاني، لجودة حياة طلبتها ضمن سياساتها ومناهجها، حيث تشير النتائج إلى أن «خدمات وأنشطة جودة الحياة في 78% من هذه المدارس ضمن المستويين: «عال»، أو «عال جداً».

واستقبل أولياء أمور أكثر من 88 ألف طالب وطالبة ملتحقين بتلك المدارس، تقارير فردية تم تصميمها خصيصاً

لأجلهم، تتضمن المعلومات التي تتيح لهم بناء صورة واضحة عن جودة التعليم في مدارس أبنائهم، ويمكن لأولياء الأمور الذين يبحثون عن مدارس مناسبة الاطلاع على هذه التقارير، من خلال خدمة البحث عن المؤسسات التعليمية والمتوفرة عبر الموقع الإلكتروني للهيئة وتطبيقاتها الذكية.

جودة عالية

قال الدكتور عبد الله الكرم، مدير عام الهيئة، إن التحسن الذي كشفت عنه نتائج الرقابة المدرسية للعام الدراسي الجاري في أداء هذه المدارس، يقدم دليلاً على التزام المعلمين والقيادات المدرسية بها، والسعي المستمر لرفع جودة التعليم لطلبتها، فضلاً عن أن تحقيق أكثر من ثلاثة أرباع هذه المدارس لمستوى «عال» أو أفضل في جودة الحياة، يشير إلى الأهمية التي توليها هذه المدارس وأولياء الأمور لتوفير تعليم يدعم تعزيز جودة حياة الطلبة، وإعدادهم من أجل مستقبل صحي ومزدهر.

تقدم ملحوظ

تشير النتائج إلى أن 6 مدارس خاصة من بين 32 مدرسة تطبق المنهاج الهندي، حققت تقدماً ملحوظاً في جودة أدائها العام، مقارنة بالعام الدراسي (2019-2020)، ويزيد طلابها على 6 آلاف طالب وطالبة، حيث نجحت مدرستان في التقدم من الفئة «جيد» إلى «جيد جداً»، و3 مدارس من الفئة «مقبول» إلى «جيد»، ومدرسة واحدة من «ضعيف» إلى «مقبول».

وبحسب النتائج، فقد حققت مدرسة واحدة جودة أداء ضمن الفئة «متميز»، فيما تم تصنيف 10 مدارس ضمن الفئة «جيد جداً»، و10 مدارس ضمن «جيد»، و11 مدرسة «مقبول»، فيما لم تُصنف أي من هذه المدارس ضمن الفئتين «ضعيف» أو «ضعيف جداً»، وحصلت مدرستان تطبقان المنهاج الباكستاني على تصنيف ضمن الفئة «مقبول» و يبلغ عدد طلبة المدرستين 2754 طالباً وطالبة.

وقالت فاطمة إبراهيم بالرهيف، المدير التنفيذي لجهاز الرقابة المدرسية في الهيئة: «يسعدنا رؤية التحسن الملحوظ الذي حققته المدارس الخاصة في جودة أدائها مقارنة بالدورة السابقة من الرقابة المدرسية، ونتطلع بدورنا لتحقيق مزيد من التحسن في جميع المدارس الخاصة التي تطبق المنهاجين الهندي أو الباكستاني، من خلال مواصلة العمل على تعزيز طرق جمع واستخدام بيانات جودة الحياة، وتطوير جودة عمليات التعليم والتعلم في مرحلة التعليم المبكر، وتعزيز «جودة تدريس اللغة العربية فيها، فضلاً عن تطوير جودة عمليات التقييم الذاتي».

مقيمون تربويون

بلغ إجمالي الطلبة في المدارس الهندية والباكستانية المستهدفة من عمليات الرقابة للعام الجاري 85 ألفاً و588 طالباً وطالبة، وحضر المقيمون التربويون 3042 حصة مدرسية، واستفاد أكثر من 6 آلاف طالب وطالبة من التقدم الذي حققته مدارسهم في الأداء مقارنة بالعام الدراسي (2019-2020).

كما كشفت نتائج الرقابة العام الجاري عن أن 85% من الطلبة أصحاب الهمم يلتحقون بمدارس ضمن فئة «جيد» أو «أفضل»، مقارنة بنسبة 74% في عام 2019.

